S/PRST/2001/33

الأمم المتحدة



Distr.: General
8 November 2001
Arabic
Original: English and French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٤٤٠٨ التي عقدت في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بشأن نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في بوروندي"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يرحب مجلس الأمن ببدء حكومة بوروندي الانتقالية عملها في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، ويهيب بجميع البورونديين أن يدعموها ويتعاونوا لضمان نجاح هذه الحكومة العريضة القاعدة والشاملة لجميع الأطراف في اضطلاعها بمهامها وفقا للاتفاقات التي أفضت إلى إنشائها.

"ويرحب مجلس الأمن باستمرار مساعي المبادرة الإقليمية، كما يرحب في هذا الصدد بانتشار العناصر الأولى للوجود الأمني المتعدد الجنسيات المكلف بحماية القادة السياسيين العائدين. ويهيب المجلس بجميع الأطراف البوروندية أن تدعم هذا المسعى، ويعرب عن امتنانه لحكومة جنوب أفريقيا لمساهمتها في قضية السلام في بوروندي.

"ويعرب مجلس الأمن عن امتنانه الشديد للرئيس السابق نيلسون مانديلا لعمله بكل تفان بصفته ميسرا لعملية أروشا، ويعرب مرة أخرى عن أمله في أن يظل بوسع المنطقة والمجتمع الدولي الاعتماد على قيادته المعنوية. ويرحب المجلس بجهود الأمين العام وممثله الخاص للبحيرات الكبرى، المبذولة من خلال لجنة رصد التنفيذ.

"ويدين مجلس الأمن الهجمات التي شنتها مؤخرا قوات الدفاع عن الديمقراطية وقوات التحرير الوطنية على المدنيين، ويساوره بالغ القلق إزاء ازدياد وتيرة هذه الهجمات. ويعلن مجلس الأمن مرة أخرى أن تنصيب حكومة عريضة القاعدة وفقا لعملية سلام مدعومة دوليا يجعل من التمرد المسلح وسيلة غير مقبولة للتعبير عن المواقف السياسية.

081101 081101 01-62849 (A)
0162849

”ويكرر المجلس دعوته إلى وقف الأعمال القتالية فورا في بوروندي وإلى دخول الجماعات المسلحة في مفاوضات للتوصل إلى وقف إطلاق النيران بصورة قاطعة، وهو الأمر ذو الأولوية. وفي هذا الصدد، يرحب المجلس بإسهام الرئيس بونغو، رئيس جمهورية غابون، وإسهام السيد زوما، نائب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، ويعرب عن تأييده المطلق لجهودهما.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء حالة حقوق الإنسان والحالة الإنسانية في بوروندي ويهيب مرة أخرى بالأطراف المسؤولة أن تحرص على الالتزام الكامل بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

”ويهيب مجلس الأمن بالمجتمع الدولي لكي يزيد من مساعداته الإنسانية، ولكي يساعد على تحقيق الانتعاش الاقتصادي والتنمية الاقتصادية في بوروندي، بجملة وسائل من بينها الوفاء بالتعهدات المعلنة في مؤتمر باريس للمانحين“.